

التبيان في تفسير القرآن

(337) أقوال: منها للعبهم بالتراب إذ هم صبيان أقران. ومنها - لانهم خرجوا إلى عفر التراب في وقت من الزمان. ومنها - لانهم على الاشتباه كالتراب. وقوله: " عربا أترابا " (1) أي أشباه أمثال. الترائب (2) عظام الصدر واحدها تريبة. قيل لانها متشابهة كالانراب أو كنشابه التراب. ومنه قوله: " من بين الصلب والترائب " (3). وقوله: (فأصابه وابل) فالوابل: المطر الشديد الوقع، يقال وبلت السماء تبل وبلا: إذا اشتد وقع المطر. وقوله: (فأخذناه أخذا وبيلا) (4) أي شديدا. ولو بيل: المرعى الوخيم. والوابل: سوء العاقبة. والموبل: المغلظ القلب والوبيلة: الحزمة من الحطب لانها مشدودة. والوبيل: العصا الغليظة. والوابلة: طرد العضد في الكتف. وأصل الباب الشدة. والصفوان واحده صفوانة مثل مرجان ومرجانة وسعدان وسعدانه وقال الكسائي: جمع صفوان صفى. وأنكر ذلك المبرد وقال: إنما هو صفاء وصفى مثل عصا وعصى وقفأ وقفى وكذلك ذكران وصفوان - بكسر الصاد - وإنما هو جمع صفا نحو خرب وخربان، وورل * وورلان. وقال معنى صفا وصفوان واحد. وقوله: (فتركه صلدا) فالصلد: الحجر الاملس الصلب قال الشاعر: ولست بجلب جلب ريح وقرة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل (5) وقال رؤبة. _____ " 1 " سورة الواقعة آية: 37. " 2 " في المطبوعة (التربية) * ورل: دابة على خلفه الضب الا أنه أعظم منه. والجمع اورال وورلان وارئل. " 3 " سورة الطارق آية: 7. " 4 " سورة المزمل آية: 16. " 5 " البيت لتأبط شرا. اللسان (جلب) وروايته (جلب ليل) بدل (جلب ريح) وفي اللسان (عزل) كما هنا. الجلب بكسر الجيم أوضمها مع سكون اللام - : السحاب المعترض تراه كأنه جبل. ويقال هو السحاب الرقيق. والقرة - بكسر القاف - والقر - بضم القاف - البرد الشديد.